(إِذا أَنْبَضَ الرّ َامونَ عنها تَرَنّ َمَتْ ... تَرَنّ ُمَ ثَكْلى أَوْجَعَتْها الجنائزُ) .

قالوا : الشماخ قال : أبلغوا غطفان أنه أشعر العرب .

قالوا : ويحك أهذه وصية قال : أبلغوا أهل ضابيء أنه شاعر حيث يقول : .

(لِكُلّ ِ جَدِيدٍ لَذّ َةٌ غَيْرَ أَنّ َني ... وَجَدْتُ جديدَ الموْتِ غَيْرَ لَذِيذِ) .

قالوا : اتقِ ا ودع عنك هذا قال : ابلغوا الأنصار أن صاحبهم أشعر العرب حيث يقول : .

(يُغْشَوْنَ حَتّ َى ما تَهِرّ ُ كِلابُهُمْ ... لا يَسْأَلُونَ عَنِ السّ َوَادِ المُقْبِلِ) .

قيل : إن هذا لا يغني عنك شيئا ً فقُل غير ما أنت فيه فقال : .

(الشّ ِعْرُ صَعْبٌ وَطَويلٌ سُلّ َمُه ... إِذا ارْتَقَى فيه الّ َذي لا يَعْلَمُه) .

(زلّ َتْ به إِلى الحَضِيضِ قَدَمُه ... يُريدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُعْجمه) .

قيل : يا أبا مليكة ألك حاجة قال : لا وا ولكن أجزع على المديح الجيد يمدح به من ليس له أهلاً .

قالوا : فمن أشعر الناس فأومأ بيده إلى فيه وقال : هذا الجحير إذا طمع قيل له : قل لا إله إلا ا فقال : .

(قَالَتْ وَفِيها َ حيدَةٌ وَذُعْرُ ... عَوْذُ بِرَبّ ِي مِنْكُم وحجر) .

قيل له : فما تقول في عبيدك قال : هم عبيد قنّ ما عاقب الليل النهار قيل : فأوص للفقراء بشيء قال : أوصيهم بالإلحاف في المسألة فإنها تجارة لا